



بيروت، 31 أيار (مايو) 2010

المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان "حقوق"

تدين الإعتداء الاسرائيلي على أسطول الحرية والمدافعين على متنه

تدين المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان "حقوق" العدوان الإسرائيلي الهجمي على قافلة المساعدات الإنسانية وعلى الناشطين العزل المتوجهين الى أهلنا المحاصرين في قطاع غزة. وتعتبر "حقوق" أنّ هذا العدوان يشكل خرقاً لكافة مبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وللاتفاقيات المتعلقة بقواعد النظام القانوني للبحار ومنها اتفاقية جنيف لعام 1958، واتفاقية الأمم المتحدة لعام 1982 التي تضمن حق المرور البريء للسفن، وترى أن الاعتداء الإسرائيلي على المتضامنين والمدافعين عن حقوق الإنسان هو اعتداء وانتهاك لمنظومة حقوق الإنسان، لما تضمنه من انتهاك للحق في الحياة والسلامة الجسدية، والحق في التجمع السلمي وانتهاك حرية الرأي والتعبير ولحقوق المدافعين عن حقوق الإنسان.

إنّ منع وصول قافلة المساعدات الإنسانية التي لا تشكل أي خطر أمني أو عسكري على دولة الإحتلال، هو خرق آخر لإتفاقية جنيف الرابعة للعام 1958، لأن حصار غزة بحد ذاته هو مخالفة صريحة وعلنية لتلك الإتفاقيات، وبالتالي يجب على إسرائيل أن تتحمل المسؤولية الكاملة عن الحصار نفسه، وعن هذا العدوان وما يترتب عليه من تداعيات سقوط عشرات الضحايا بين قتيل وجريح إثر استخدام القوة المفرطة ضد الأبرياء على متن الأسطول.

وتطالب "حقوق" بإدانته فعلية وليس لفظية للعدوان الإسرائيلي عبر إتخاذ الجهات الدولية إجراءات عملية لوقف الاعتداءات المتكررة على المدنيين ودعاة السلام والإنسانية. وفي ظل التعنت والهمجية الإسرائيلية، فإن على الأمم المتحدة أن تسارع، وبشكل فوري، إلى إتخاذ قرار برفع الحصار المفروض على شعبنا في قطاع غزة، وإيقاف سياسة الكيل بمكيالين عبر محاسبة إسرائيل على ما إقترفته وتقترفه من جرائم ضد الإنسانية وتجاهل لمعايير القوانين الدولية الإنسانية.

المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان "حقوق"